

فوراء الفعل من عينيك أستاذ هو القلب الشديد
علم الأعين حيلة ساخرات ، وحبها من صنوف
الازدراء دواها ،

وبذا قضمتا عليه : قلبى العاني الضعيف الوانيا ،
إنما عيناى هاتان اللتان هما الدليل إلى المليكة ترشدان ،
• لولا ماتريان من شفقتك باعثة اللواعج^(١) ، لم يكن
فى الكون شىء تربان

٨٥ • ليتها تلثم إحداها طويلا أختها رغبة فى ذا الشفاء
لا تدع ثوبهما القاني بلون الكرز يطويه • الفناء !
ما دامت ياليت تبقى نضرة الميعة لهما فى دوام ،
ذاك كيما تطرد العدوى • من السنة الوبيثة بالسقام !
كى يروح راصدو* النجم - وقد مطروا على الناس المنية
فيقولوا أذهب الطاعون عنا فيض أنفاسك ذفراء^(٢) شديدة ،

٨٦ • شفقتك العذبتان ، خاتما الشهد ، إذا طبعت على شفقتى
تمثال النعممة ،

أى صفقات ساعد كى تزالا تطبعان إلى القيامة
إننى أرضى ببيع النفس ، أشعر بالرضاء ،
كى يهيا لك أن تشرى وتدفع ، وتقيم تعامل ، مهل القضاء

(١) الروع : من لبع الحب والشوق فزاده أى اصتمر فيه .

(٢) ذفراء : المطر الأذفر الجميل القوى